

ناشدت الولايات المتحدة جماعة "أنصار الله"، (الحوثيين)، وقف تقدمهم نحو العاصمة اليمنية، صنعاء، والتوقف الفوري عن أي نشاط مسلح. كما دعتهم، في بيان رسمي، إلى التخلي عن السلاح والانخراط السلمي في عملية نقل السلطة. ودان البيان، الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية، أعمال العنف الدائرة شمالي صنعاء، بعد يومين من استيلاء الحوثيين على مدينة عمران، التي تبعد نحو 30 كيلومتراً عن صنعاء. واستولت الحركة على أسلحة ثقيلة، بينها 50 دبابة حديثة ومعدات وعربات، تابعة لأقوى لواء عسكري مدرع في الجيش اليمني، يتموضع في عمران، بعدما قتلوا قائد المعسكر، العميد حميد القشبي، وكبار معاونيه وشردوا جنود المعسكر. "أشادت واشنطن بـ"التزام الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، بتطبيق نتائج الحوار الوطني اليمني". "وتقدمت واشنطن بالتعازي لأسر الضحايا الذين سقطوا خلال مواجهات عمران، و"على رأسهم عناصر الجيش اليمني والمدنيين الأبرياء". كما تضمن البيان الأميركي مناقشة لأطراف أخرى، لم يسمّها، "تجنب التورط في القيام بأي أعمال عسكرية تآرية". وطالب جميع الفصائل بـ"الابتعاد عن أي مظاهر سياسية، لا تزيد الوضع المتأزم إلا اشتعالاً". وشدد البيان على "دعم الولايات المتحدة لجهود الحكومة اليمنية، الساعية لوقف الصراع المسلح وبدء مفاوضات للتوصل إلى تسوية سلمية بين الأطراف المتنازعة". وأشاد بـ"التزام الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، بتطبيق نتائج الحوار الوطني اليمني". وحثت الخارجية الأميركية جميع الأحزاب والأطراف السياسية، احترام سيادة الحكومة اليمنية والاعتراف بسلطتها في جميع الأمور السياسية والأمنية. ودعت الحوثيين إلى "المشاركة سلمياً في عملية التحول، الهادفة إلى معالجة معاناة الماضي وإقامة نظام يكفل للجميع المشاركة في بناء مستقبل مزدهر للشعب اليمني".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/07/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com